



قمة سابقة.. (ارشيف)

١٠٠ مليار سلفة لمتطلبات القادة العرب

العراق : دولة القمة فقط!!

مشروع مؤتمر القمة العربية في بغداد وبسلفة تدفعها وزارة المالية بمبلغ (١٠٠) مليار دينار. وكانت الحكومة العراقية أعلنت في العام ٢٠١٠، عن أعمال تأهيل للفنادق ودور الضيافة والقصور الرئاسية في العاصمة بغداد لاستضافة القمة العربية، حيث أكدت تخصيصها مبلغ ٣٥٠ مليون دولار لهذه الغاية، كما خصصت مبلغ ٢٠٠ مليار دينار عراقي لإعادة تأهيل شارع مطار بغداد وصيانة شوارع وتأهيل شبكات تصريف المياه وبعض المواقع السياحية في العاصمة. من الواضح أن أمن وراحة العرب تأتي في أولوية الحكومة، أما الشعب فله رب يحميه. من المؤكد انها قمة (الدولة) التي اهتمت كل شيء لصالح انعقاد قمة تعد المراهنة عليها، كمن يلعب ورق الروليت.

مشاكله العالقة، وبذات الوقت فإن ردود الافعال المناهضة للطامح الحكومي الذي يريد أن يثبت ان انعقاد القمة انجاز يمكن ان يحسب له قد لاقى انتقادات واسعة وشديدة، فقد اعتبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في يوم ١١ من الشهر الجاري أن رئيس الوزراء نوري المالكي يجد في انعقاد القمة العربية نصراً شخصياً له، مؤكداً أنه لا جدوى في انعقادها إلا المظهر الخداع. وفي تطور حدث ليلة امس اذ أعلن مجلس الوزراء عن الموافقة على صرف سلفة خاصة لمتطلبات القمة العربية بقيمة ١٠٠ مليار دينار. وقال بيان صدر عن مجلس الوزراء حسب وكالة السومرية نيوز ان المجلس قرر خلال جلسته الاعتيادية الحادية عشرة التي عقدها اليوم "الموافقة على تمويل

الدولي سيغلق اعتباراً من ٢٦ من الشهر الجاري استعداداً لاستقبال الوفود الرسمية المشاركة في قمة بغداد المقررة في ٢٩ اذار، وقال الكاتب ناصر حسين بندر لوكالة فرانس برس "قرنا اغلاق مطار بغداد الدولي امام جميع الرحلات التجارية من ٢٦ من الشهر الجاري وحتى انتهاء اعمال القمة في ٣٠ من الشهر نفسه". و اضاف ان "المطار سوف يكون مهيناً فقط لاستقبال الوفود الرسمية بدءاً باستقبال وزراء الخارجية في يوم ٢٦". لم يبق من البلاد شيئاً يذكر الا وتم تجنيده لهذه القمة، التي عدّها اكثر من مراقب بأنها لن تكون سوى قمة اعتبارية، وستكون مقرراتها كسابقاتها من القمم، على المستوى الخارجي اثبتت الوقائع ان العراق بدأ وكأن القمة ستكون طوق النجاة لكل

□ تحليل سياسي / ماجد طوفان

جاءت الاخبار عن توفير ١٠٠ ألف عنصر أمني سينتشدون في بغداد لتأمين متطلبات القمة، وأن هناك أكثر من خمس فرق، بالإضافة الى استقدام قوات اضافية من مختلف مناطق العراق لتعزيب الوضع الأمني، من جهة اخرى أعلن المدير العام لسلطة الطيران المدني ان مطار بغداد

وسمعت القوات العسكرية التي لم تفلح في قتل احد أو القبض عليه، ليكون اليوم التالي ليس لحاسبة المقصرين أو اتخاذ الاجراءات الأمنية الحقيقية، ازاء هذا المشهد الدامي كانت العاصمة على عدد وفر من الاجراءات والتحصينات لا تخص ضحايا يوم الإثنين بقدر ما كثفت كل جهودها للقمة ان

ولعل المراقب يؤشر وبوضوح ان الحكومة اصبحت أولى اولوياتها القمة العربية وليس شيئاً آخر، يوم الاثنين حدثت مجزرة في بغداد، راح ضحيتها العشرات من المواطنين، وبعملية تعد نوعية، ان اخترقت العصابات حيا سكنيا في قلب بغداد وعانت به قتلا وتدميرا ونهباً تحت مراءى

تنتائيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

الفاحة عن روح ميت
شعب موتاً!

اقرأوا سورة الفاتحة بريحكم الله! .. اقرأوا ثانية بريحكم والديكم! .. اقرأوا الثالثة على حب النبي وخلفائه وآل بيته... نعم اقرأوا الفاتحة مثنى وثلاث ورباع، فلدنيا ميت شعب موتاً وترك أهله جثمانه في العراق نحو خمس سنوات كاملات. اقرأوا الفاتحة عن روح التعديلات الدستورية التي انتظرناها حتى الآن خمس سنوات بشهورها الستين وأسابيعها المئة وعشرة وأيامها التي تعد ١٨٢٦ يوماً وليالها التي تعد الرقم نفسه بالتاكيد.

اقرأوا الفاتحة فميتنا قد نعاه للتو واحد من أهل الدار، هو رئيس اللجنة القانونية في البرلمان النائب محسن السعدون (اتلاف الكردستاني) الذي أعلن أن التعديلات الدستورية التي صاغها مجلس النواب السابق ولم يصوت عليها قد انتهت بنهاية الدورة الأخيرة لذلك المجلس (وكالة اكانيوز للأنياء). وهذا في الواقع إعلان بموت فكرة تعديل الدستور الذي صوت عليه الشعب قبل ست سنوات.

ولن ننسى، لا بد من التذكير بأن الدستور الذي أعده أمراء الطوائف وأساطين المال والسلطة على عجل، الزم مجلس النواب السابق بتعديل أحكامه ومواده في غضون أقل من سنة واحدة. وبالفعل تشكلت لجنة قامت بإعادة النظر في مواد الدستور واقرحت تعديل وإضافة خمسين مادة، وكان من المفترض ان يصوت ذلك المجلس على التعديلات المقترحة لتصبح جزءاً من الدستور منذ العام ٢٠٠٦، لكن المجلس إياه لم يشأ أن ينظر في التعديلات المقترحة، لأسباب تعكس عدم رغبة الطبقة السياسية الحاكمة في تكريس سلطة الدستور والقانون والإبقاء على نظام المحاصصة والتوافقات باعتباره القانون الأساس غير المكتوب للبلاد.

وما نحن نعرف الآن ان مجلس النواب الحالي قد ألقى بما جهده في المجلس السابق الى سلة المهملات، فـ "التعديلات التي أجرتها اللجنة في مجلس النواب السابق انتهت بانتهاء الدورة النيابية"، بحسب النائب السعدون الذي زاد بالقول ان المجلس الحالي شكل لجنة جديدة للنظر في مواد الدستور ولـ "تقديم المقترحات الخاصة بتعديل فقرات الدستور بعد الحصول على التوافق السياسي بشأنها"، وفقاً للسيد السعدون دائماً.

التعديلات السابقة لم تمر لعدم حصول هذا التوافق السياسي بشأنها. والآن فإن الخلافات والمشاكل الناشبة بين القوى التي تشكل البرلمان أقوى بكثير مما كانت عليه في عهد البرلمان السابق، وبالتالي لا أمل في حصول التوافقات المطلوبة واللازمة لتعديل الدستور. القوى السياسية المتصارعة على السلطة معنية بالتوافق في ما بينها على حصة كل منها من المال والسلطة والثروة، لا يعينها في شيء حاجة الناس الى التعديلات الدستورية لتحسين الحياة وتعزيز الاستقرار وتحقيق الأمن.

لم يبق سوى سنتين أو أقل على انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي، وسيكون من اعاجيب العالم الجديد ان ينجح هذا المجلس في ما فشل فيه هو وسابقه على مدى خمس سنوات. باختصار... ماتت التعديلات ما دامت قد وضعت في عهدة التوافقات السياسية، فاقرأوا على روحها الفاتحة مثنى وثلاثاً ورباع.



برغم أن انعقاد القمة العربية في بغداد هو استحقاق للعراق، والتي مرت بمرحلة من التآجيات التي تداخلت فيها عوامل داخلية وخارجية، ولعل المؤثرات الخارجية كانت هي العامل الأكثر قوة في تعثر انعقادها، ومع الاقتراب الوشيك لانعقاد هذا الحدث، الذي أخذ بعداً جديداً اذ يعتبره قسم من الحكومة انجازاً كبيراً لها، فإن العاصمة أصبحت عبارة عن كثة عسكرية



بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

صدق الله العظيم

نعي

تلقت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون رئيساً وعاملين
وأصدقاء ببالغ الأسى والحزن نبأ استشهاد

عبد الرحمن الحاج راضي المحمداوي

شقيق الزميل يوسف المحمداوي

وسيقام مجلس العزاء يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٢/٣/١٣

في داره الواقع (حي أو- محلة ٢٢٧- زقاق- ٦٧- دار- ٥ مقابل جامع الفردوس ولمدة ثلاثة ايام.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

صدق الله العظيم

نعي وتعزية

ببالغ الحزن والاسى تلقى المجلس
العراقي للسلام والتضامن نبأ وفاة
الشخصية الوطنية والديمقراطية
المعروفة ..

الاستاذ
هديب حاج حمود

كما يتقدم المجلس بتعازيه الى الاستاذ

مجيد حاج حمود نائب رئيس المجلس

والى عائلة الفقيد واصدقائه ومعارفه راجيا
المولى القدير ان يمن عليهم بالصبر والسلوان
وللفقيد.. الرحمة والخلود.

سكرتارية

المجلس العراقي للسلام والتضامن

AL - MADA

General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني

خالد خضير

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

علي حسين

نائب رئيس التحرير

عدنان حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٧٧ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٢٢٢٢٧٦ - ٢٢٢٢٢٧٥

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بنا ١٤١
هاتف: ٧١٧٧٨٥٩، ٧١٧٧٩٨٥

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون